AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 24 نوفمبر 2021 م | 19 ربيع الآخر 1443 هـ | الأربعاء | No. 4132

التحالف يشن ضربات جوية على أهداف عسكرية في صنعاء

الإرياني: ميليشيا الحوثي حولت مطار صنعاء لثكنة عسكرية

الجيش اليمني

«وكالات» : قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني مساء الإثنين على حسابه في تويتر، إن الفيديو الذي رفع تحالف دعم الشرعية السرية عنه يؤكد تحويل ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران مطار صنعاء لثكنة عسكرية تضم ورش تركيب وتجهيز صواريخ بمشاركة خبراء من حزب الله وإيران، واستخدام الميليشيا طائرات الأمم المتحدة لمحاكاة سيناريو اعتراض وتدمير في تهديد خطير لسلامة الطائرات وأطقمها.

وأضاف الإرياني، أن «الميليشيا الحوثي الإرهابية اتخذت منذ انقلابها، المقار الحكومية والمنشآت المدنية والحيوية (مطارات، موانئ) والأحياء السكنية والمنازل والمساجد والأسواق أوكاراً لتخزين الأسلحة وإدارة أنشطتها الإرهابية، في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية التي تجرم التمترس بالمدنيين وتعريض حياتهم للخطر».

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأمريكي باتخاذ موقف واضح من ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية من تمترس بالأعيان المدنية والمدنيين، واتخاذ المنشآت الحيوية لأغراض عسكرية، وتعريض حياة طواقم الأمم المتحدة والمنظمات الاغاثية للخطر، والتي ترقى لمرتبة جرائم الحرب.

وفي وقت سابق، بثت قناة «العربية» عن مقاطع مصورة حصلت عليها من تحالف دعم الشرعية في اليمن، كشفت فيها عن تدريبات للميليشيات الحوثية على طائرات أممية، بهدف اختبار منظومة جوية صاروخية.

وأظهر الفيديو تنفيذ عناصر من ميليشيا الحوثي لتجارب واختبارات على إحدى المنظومات الجوية، عبر استخدام طائرة أممية أثناء الهبوط والإقلاع في مطار صنعاء الدولي للتأكد من فاعلية المنظومة، باعتبار الطائرة هدفاً جوياً متحركاً في محاكاة لسيناريوهات الاعتراض والتدمير.

من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم التحالف، العميد الركن تركي المالكي، أن إيران حولت مطار صنعاء الدولي لقاعدة عسكرية بعد أن أقامت جسراً جوياً عام 2014 بمعدل 28 رحلة جوية أسبوعياً من طهران إلى صنعاء عبر الخطوط الجوية الإيرانية (ماهان اير) ونقلت كافة أنواع الأسلحة بينها أسلحة نوعية، لحلفائها الحوثيين.

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام رسمية سعودية في وقت مبكر أمس الثلاثاء، إن التحالف الذي تقوده السعودية لمحاربة جماعة الحوثي في اليمن أعلن بدء تنفيذ ضربات جوية على أهداف عسكرية «مشروعة» في العاصمة اليمنية صنعاء.

وأضافت أن التحالف حذر المدنيين من التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة.

من جهة أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية، مقتل 115 عنصراً حوثياً في محافظة مأرب الواقعة شمال شرق البلاد، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وذكر التحالف في بيان له اليوم الإثنين أنه تم «تنفيذ 22 عملية لاستهداف ميليشيات الحوثي الإرهابية في مأرب، وذلك خلال الـ 24 ساعة الماضية».

وقال التحالف إن «العمليات أسفرت عن مقتل أكثر من 115 عنصراً حوثياً، وتدمير 16 آلية عسكرية تتبع ميليشيات الحوثي».

وأضاف التحالف أنه تم أيضاً تنفيذ 5 عمليات استهداف بالساحل الغربي لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين، فضلاً عن استهداف آليات عسكرية وموقع لتخزين الصواريخ الباليستية.

وأعلن التحالف، أن الدفاعات الجوية السعودية دمرت طائرة مسيرة حوثية حاولت استهداف مطار نجران جنوب غرب السعودية.

وأشار التحالف إلى تناثر شظايا المسيرة الحوثية المدمرة على حي العريسة في نجران دون وقوع إصابات.

واشنطن: ندعم الخطة المغربية «الجدية والواقعية» للصحراء الغربية

وزيرا الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والمغربي ناصر بوريطة

«وكالات» : دعم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس الإثنين، بقوة «الخطة الجادة والجديرة بالثقة والواقعية التي وضعها المغرب، للصحراء الغربية» المتنازع عليها بين الرباط وجبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر.

وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في بيان بعد اجتماع بلينكن مع نظيره المغربي ناصر بوريطة في واشنطن، إن «وزير الخارجية أكد أننا نواصل اعتبار خطة الحكم الذاتي المغربية جادة وجديرة بالثقة وواقعية، وتنطوي على مقاربة يمكن أن تلبي تطلعات شعب الصحراء الغربية».

وأضاف البيان أن الوزيرين أكدا دعمهما الثابت للمبعوث الأممي الجديد إلى الصحراء الغربية ستافان دي ميستورا الذي تنتظره مهمة تفاوضية صعبة.

وتقترح الرباط التي تسيطر على 80 في المئة من المنطقة الصحراوية الشاسعة، حيث أطلقت مشاريع إنمائية مغربية كبرى في السنوات الماضية، حكماً ذاتياً تحت سيادتها.

أما جبهة بوليساريو فتدعو إلى استفتاء لتقرير المصير بإشراف الأمم المتحدة تقرر عند توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين المتحاربين في سبتمبر 1991.

وفي عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، اعترفت الولايات المتحدة في ديسمبر 2020 بسيادة المغرب عليها.

لكن منذ وصول الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض في يناير الماضي، لم يصدر عن الإدارة أي موقف من السيادة المغربية على الصحراء الغربية.

السجن 17 عاماً لـ «داعشية» وشريكها خططا لتفجير سفارة في تونس

«وكالات» : قضت محكمة تونسية بسجن امرأة وشريكها 17 عاماً، بتهمة التخطيط مع قيادات من تنظيم داعش المتطرف لتفجير إرهابي لسفارة أجنبية في تونس.

وقالت إذاعة موزاييك الخاصة أمس الثلاثاء إن الدائرة الجنائية المكلفة بقضايا الإرهاب في المحكمة الابتدائية بالعاصمة قضت بسجن امرأة وشريكها 17 عاماً، لكل واحد منهما.

وقضت الدائرة بالسجن 3 أعوام لمتهمين آخرين كانا على علم بخطط المتهمين ولم يعلما السلطات بها.

وحسب نفس المصدر جاء في لائحة الاتهام أن المتهمة وشريكها، وهما من سكان الضاحية الشمالية للعاصمة، تواصلا مع قيادات داعشية في سوريا، وتعلما كيفية صنع مواد متفجرة لاستهداف مقر سفارة دولة أجنبية بتونس، وكُشف المخطط في أكتوبر 2020.

عون: عراقيل أمام العمليات الإصلاحية

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

«وكالات» : أشار الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، إلى استمرار وضع العراقيل أمام العمليات الإصلاحية، مشيراً إلى أن العمل يجري على تذليل هذه العراقيل.

جاءت تصريحات الرئيس عون خلال استقباله، الإثنين وفود القوات المسلحة اللبنانية التي قدمت له التهاني بالذكرى الـ78 للاستقلال.

واستقبل الرئيس عون قائد الجيش العماد جوزف عون على رأس وفد ضم أعضاء المجلس العسكري ونواب رئيس الأركان ومديرية المخابرات والتوجيه وأمين سر المجلس العسكري ورئيس مكتب القائد.

كما استقبل الرئيس عون المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان مع وفد المديرية العامة، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، على رأس وفد من المديرية العامة ضم كبار الضباط، والمدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا على رأس وفد من المديرية العامة ضم كبار الضباط.

وأكد الرئيس عون على أن «العراقيل التي توضع أمام العمليات الإصلاحية التي كان من المفترض أن تنجز خلال الأعوام الماضية، مستمرة وإن كان العمل يجري على تذليلها الواحدة تلو الأخرى».

وجدد الرئيس اللبناني التأكيد على أنه «سيعمل خلال السنة الأخيرة من ولايته على ملاحقة القضايا العالقة، وفي مقدمها وضع مسار الإصلاحات على سكة صحيحة ودائمة، وصولاً إلى معالجة الملف الاقتصادي من خلال برنامج العمل الذي ستنجزه الحكومة قريباً».

ونوه الرئيس عون «بالدور الذي يقوم به الجيش والمؤسسات الأمنية في المحافظة على الأمن والاستقرار في البلاد، على رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها ضباط ورتباء وأفراد هذه القوى، نتيجة الضائقة المالية التي يمر لبنان بها في هذه الظروف، والتي أتت حصيلة تراكم أحداث داخلية وخارجية وسوء إدارة وتفشي الفساد».

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، أنه إذا تلقى دعوة لزيارة السعودية، فإنه «مستعد للسفر مباشرة الآن ومن موسكو».

جاءت تصريحات بوحبيب، الذي يزور العاصمة الروسية موسكو، في مقابلة مع قناة (أر.تي) بالعربي الروسية الإثنين.

وقال بوحبيب: «اليمن منذ 6 سنوات في حرب، وأعتقد أن الوقت حان الآن لتنتهي هذه الحرب في طريقة «لا غالب ولا مغلوب»، فلا أحد يربح في الحرب.. إن دعيت إلى السعودية سأسافر مباشرة الآن ومن موسكو».

وأشار بو حبيب إلى أن «لبنان بلد منفتح، وكل خلاف إقليمي ينعكس على لبنان، إن كان الحرب في اليمن، أو الخلاف الإيراني السعودي»، معتبراً أن «أي اتفاق إيراني سعودي، أو إيراني غربي سينعكس إيجابيا علينا ونحن نرحب به ويمكن أن نقدم المساعدة إذا طلب منا».

وأضاف وزير الخارجية اللبناني: «حزب الله، حزب لبناني سياسي ويشارك في الحكم وفعال على الساحة السياسية اللبنانية».

واختتم بوحبيب تصريحاته قائلاً: «الجناح العسكري من حزب الله مشكلة إقليمية وليس لبنانية، لن نحاول القضاء على هذا الجانب.. ولا نريد حرباً أهلية، هذه مشكلة إقليمية والقضايا الإقليمية الكبيرة تحل».

يذكر أن أزمة سياسية نشبت بين لبنان والسعودية وعدد من دول الخليج على خلفية تصريحات لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي أدلى بها لمحطة «الجزيرة أونلاين» قبل تسلمه مقاليد الوزارة، وبثت في 25 أكتوبر الماضي، قال فيها أن ميليشيا الحوثي تدافع عن نفسها وأن الحرب في اليمن عبثية ويجب أن تتوقف.

واشنطن تريد تقدماً في السودان قبل استئناف المساعدات

فرنسا تدعو إلى «الإسراع بتشكيل» حكومة مدنية في الخرطوم

احتجاجات في السودان

«وكالات» : أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قائد الجيش ورئيس الوزراء السودانيين في محادثات معهما، الإثنين، أن البلاد بحاجة إلى إحراز مزيد من «التقدم» قبل أن تستأنف واشنطن صرف 700 مليون دولار من المساعدات المعلقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن «رسالة» الوزير مفادها أنه «يجب أن نستمر في رؤية التقدم»، معتبراً أن عودة رئيس الوزراء إلى السلطة بعد أن اعتقله الجيش نهاية أكتوبر «خطوة أولى مهمة» ولكنها «ليست أكثر من ذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف المساعدات المالية التي تم تعليقها إثر الانقلاب العسكري، أجاب أن ذلك يعتمد على «ما سيحدث في الساعات والأيام والأسابيع القليلة المقبلة».

من جهة أخرى دعت فرنسا الإثنين إلى «الإسراع بتشكيل» حكومة مدنية في السودان بعد عودة رئيس الوزراء المدني عبد الله حمدوك إلى منصبه الذي أقيل منه إثر الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، «ترحب فرنسا بعودة عبد الله حمدوك إلى رئاسة الوزراء، وتدعو إلى مرحلة جديدة بالإسراع بتشكيل حكومة مدنية».

عاد عبد الله حمدوك الذي اعتقل في أكتوبر الماضي ووضع رهن الإقامة الجبرية، إلى الظهور علناً الأحد للمرة الأولى منذ الانقلاب.

ووقع اتفاقاً من 14 نقطة مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ينص خصوصاً على عودته إلى منصب رئيس الوزراء والإفراج عن المسؤولين المدنيين المحتجزين. وقد أفرجت السلطات مذاك عن عدد من السياسيين المعتقلين منذ الانقلاب.

وأضافت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن كلير لوغاندر، «تجدد فرنسا دعوتها للإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين الموقوفين منذ 25 أكتوبر، واحترام حقوق السودانيين في التعبير عن آرائهم سلمياً».

ويرى الخبراء أن الاتفاق المبرم يتيح للبرهان إرضاء المجتمع الدولي مع إبقاء هيمنته على المرحلة الانتقالية.

أما المتظاهرون الذين اعتبروا منذ الانقلاب أن حمدوك القائد «الشرعي» للسودان، فقد مزقوا الأحد صوره وصار قسم منهم يعتبره خائناً لـ«ثورة» العام 2019 التي أنهت 30 عاماً من ديكتاتورية الرئيس السابق عمر البشير العسكرية-الإسلامية.

من ناحية أخرى أفرجت السلطات السودانية عن بعض السياسيين الذين كان تم توقيفهم الشهر الماضي تزامناً مع إعلان قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان حل مؤسسات الحكم الانتقالي، وفرض حال الطوارئ في البلاد.

وجاء قرار الإفراج ساعات بعد أن أُعيد رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك إلى منصبه وألغي قرار إعفائه بموجب «اتفاق سياسي» وقعه مع البرهان في القصر الجمهوري بالخرطوم، الخطوة التي أثارت غضب البعض.

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، أحد السياسيين المفرج عنهم، الإثنين «تم إطلاق سراحي وقت متأخر من مساء أمس الأحد».

وأضاف الدقير، «كنت طوال هذه الفترة في حبس انفرادي ومقطوعاً تماماً عن العالم».

وكان حزب المؤتمر السوداني أعلن أمس الأحد، موقفه من الاتفاق السياسي بأنه «نعتبر أن الإتفاق السياسي الحالي هو شرعنة صريحة لاستمرار النظام الإنقلابي في الحكم، و يعد تهديداً خطيراً لاستقرار البلاد وأمن مواطنيه.

وحسب الدقير، تم إطلاق سراح عدداً من السياسيين ومن بينهم مساعد رئيس حزب الأمة صديق الصادق المهدي، أكبر الأحزاب السياسية في البلاد.

كذلك أفرج عن ياسر عرمان مستشار رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك ونائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال جناح مالك عقار، أحد حركات التمرد المسلحة التي وقعت على اتفاق السلام في جوبا العام الماضي.